



Organisation internationale pour les migrations (OIM)  
المنظمة الدولية للهجرة



**DTM**  
MATRICE DE SUIVI  
DES DÉPLACEMENTS

# انواذيبو، موريتانيا ملاح المهاجرين وخريطة توزيعهم من 08 إلى 30 نوفمبر 2018 \ التقرير 1



**DTM**



IOM • OIM





المواقف المعبر عنها في هذا التقرير تعكس آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن وجهات نظر المنظمة الدولية للهجرة ولا وجهة المانحين والشركاء. وتعتقد المنظمة الدولية للهجرة أن هجرة إنسانية ومنظمة تخدم مصلحة المهاجرين والمجتمع. وتعمل المنظمة الدولية للهجرة، بوصفها منظمة مشتركة بين الحكومات، مع شركائها ومع المجتمع الدولي على الإسهام في حل المشاكل العملية التي تطرحها الهجرة؛ وعلى إدراك جيد لمختلف الرهانات، مع تشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية بفضل الهجرة، والعمل على حماية الكرامة الإنسانية للمهاجرين وضمان سعادتهم..

الخرائط المقدمة في هذا التقرير يقتصر الغرض منها على التوضيح فقط. والمخططات والأسماء الجغرافية والحدود على الخرائط قد تشمل على أخطاء ولا تقتضي إصدار أي حكم على الوضع القانوني لأي تراب مهما كان كما لا تمثل أي اعتراف أو قبول رسمي لهذه الحدود من طرف المنظمة الدولية للهجرة.

#### المنظمة الدولية للهجرة

القطعة E-Nord 551، تفرغ زينه

انواكشوط

موريتانيا (ج. إ. م.)

هاتف : +22245244081

البريد الإلكتروني : [DTMMauritania@iom.int](mailto:DTMMauritania@iom.int)

الموقع على الشبكة : [www.displacement.iom.int/mauritania](http://www.displacement.iom.int/mauritania) | [www.globaldtm.info/fr/mauritanie](http://www.globaldtm.info/fr/mauritanie)

يقع المكتب الرئيسي للبعثة بانواكشوط ولها مكاتب فرعية في انواذيبو وسيلبابي وباسكنو. أية معلومات يتم اقتباسها من هذا التقرير، سواء عن طريق الاستشهاد أو عن طريق إعادة الصياغة أو بأية طريقة مهما كانت، يجب أن يذكر معها المصدر على النحو التالي : "المصدر : المنظمة الدولية للهجرة، [فبراير 2019]، نظام متابعة السكان المتنقلين. [نواذيبو، موريتانيا - ملامح المهاجرين وخريطة توزيعهم - من 8 إلى 30 نوفمبر 2018- التقرير 1]".

استفادت أنشطة 'نظام متابعة السكان المتنقلين في نواذيبو' من دعم مقدم من طرف الاتحاد الأوروبي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا عبر مشروع حرية الحركة للمهاجرين في إفريقيا الغربية "FMM West Africa".



**FMM West Africa**  
Support to Free Movement of Persons & Migration in West Africa



## النتائج الأساسية (الأعداد واللامح)

يعرض هذا التقرير نتائج التحقيقات المقام بها بين 8 و30 نوفمبر 2018، من طرف المنظمة الدولية للهجرة في موريتانيا عبر نظامها لمتابعة السكان المتنقلين وذلك على مستوى المهاجرين في بلدية انواذيبو (داخلت انواذيبو)، بموريتانيا.

ويعرض الجدول التالي النتائج الأساسية لجمع المعلومات وتحليلها :

تم استجواب 544 مهاجرا خلال المرحلة الثانية من تمرين جمع البيانات.



تقدر المصادر الأساسية للمعلومات عدد السكان المهاجرين بانواذيبو بما مجموعه 32384 فردا يعيشون في عشرة أحياء.



فرص العمل والولوج إلى الخدمات الصحية والحماية الأمن هي الاحتياجات الثلاثة الأساسية لدى المهاجرين.



الجنسيات الرئيسية للمهاجرين المقيمين هي السنغالية (61%) والمالية (14%).



كانت هناك جهات أخرى، من بينها المغرب (51، أي 9%)، دول إفريقيا الغربية الأخرى (33، أي 6%) وإسبانيا (28، أي 5%).



بالنسبة لـ 376 شخصا (69% من العينة)، كانت انواذيبو هي الوجهة المقررة وقت الانطلاق.



87% من الأشخاص المستجوبين تمكنوا من ممارسة نشاط مدر للدخل منذ قدومهم.



85% من الأشخاص الذين أصيبوا بأمراض استفادوا من الخدمات الصحية.



44% من المهاجرين (أي 236 شخصا) صرحوا بأنهم غادروا بلادهم بسبب نقص الفرص الاقتصادية.



أقل من سدس المهاجرين (14%) تلقوا مساعدات إنسانية.



ثلث المهاجرين (32%) عانوا، أثناء هجرتهم، من صعوبات مثل الرشوة (73%).



يعتبر 71% من المهاجرين أن العلاقات مع المجتمع المضيف جيدة جدا أو جيدة.



## مقدمة

تقع انواذيبو، التي هي عاصمة ولاية داخلت انواذيبو في الشمال الغربي من موريتانيا، وهي ثاني أكبر مدينة في البلاد من حيث عدد السكان (114000) كما أنها تعتبر الأكبر من حيث عدد السكان المهاجرين في موريتانيا. وتمثل هذه المدينة قطبا اقتصاديا حيث أنها تقع على شاطئ من أكثر المناطق ثراء بمصادر الصيد في العالم ويلعب قطاع الصيد فيها دورا مركزيا بالإضافة إلى دوره في الاقتصاد الوطني.

من جهة أخرى فإن مدينة انواذيبو تقع على بعد 800 كلم من جزر الخالدات (الكناري) بإسبانيا وتمثل بذلك نقطة عبور رئيسية نحو أوروبا. وأخيرا وبالنظر إلى قربها الجغرافي من المغرب فإن جزءا من المهاجرين يستغل الطريق البري نحو الشمال.

إن فهما أفضل لعدد المهاجرين المقيمين في مدينة انواذيبو وخصائصهم واحتياجاتهم من شأنه أن يسهم في تصور أفضل لوضع البرامج لمساعدتهم ومساعدة السلطات الوطنية. بهذا الخصوص أقامت المنظمة الدولية للهجرة نظاما لمتابعة السكان المتنقلين يركز على جمع المعلومات الديموغرافية والقطاعية، مثل الجنسية والسن والجنس والمستوى التعليمي وحركة السكان والاحتياجات والتشغيل والولوج إلى الخدمات بالإضافة إلى وضع خريطة لتواجد المهاجرين في مدينة انواذيبو.

في إطار هذه الأنشطة، تم في نوفمبر 2018، إعطاء تقدير لعدد المهاجرين الموجودين في انواذيبو عبر لقاءات وحوارات مع أشخاص أساسيين كمصادر للمعلومات ومن ثم القيام بتحقيق شمل 544 شخصا. ويعطي هذا التقرير نتائج المرحلة الأولى من جمع المعلومات في انواذيبو. وينقسم إلى ثلاثة أجزاء تحدد المنهجية المتبعة من أجل جمع البيانات والأرقام الأساسية للسكان المهاجرين بانواذيبو بالإضافة إلى تحليل النتائج القطاعية المتحصل عليها عبر جمع البيانات على مستوى عينة من المهاجرين.

## تعريف المفاهيم

سعيًا إلى الوصول إلى مدلول متفق عليه للمفاهيم المستخدمة، يبين هذا الجزء التعريفات اللازم اعتمادها في هذا التقرير لتحديد الملامح بالنسبة لكل مفهوم عبر النقاط التالية:

**نظام متابعة السكان المتنقلين:** عبارة عن أداة لدى المنظمة الدولية للهجرة تمكن من متابعة تنقل وحركة السكان. ويعمل هذا النظام على جمع المعلومات على مختلف المستويات ويعالجها ويقوم بنشرها من أجل تمكين الفاعلين في المجال الإنساني والحكومات وغيرهم من الفاعلين المعنيين، من فهم أفضل لحركة المهاجرين وتطور احتياجاتهم: أعداد المهاجرين، تحديد أماكن تواجدهم، فترات تنقلهم، ظروف حياتهم وغير ذلك من عناصر المعلومات التي يتم البحث عنها وجمعها لدى المهاجرين. وقد بدأت أنشطة نظام متابعة السكان المتنقلين في موريتانيا في شهر نوفمبر 2018 عبر تحقيقات تم إنجازها بانواذيبو.

**المهاجرون:** تعني كلمة "مهاجر" كل شخص يعبر أو عبر، أثناء مغادرته لمكان إقامته الأصلية، حدودا دولية أو يتنقل أو تنقل داخل دولة معينة وذلك بغض النظر عن : 1 الوضع القانوني للشخص، 2 الطابع الاختياري أو غير الاختيار لتنقله، 3 أسباب التنقل أو فترة الإقامة.

## المنهجية

هذا التمرين المخصص لجمع البيانات أجري على أشخاص أساسيين كمصادر للمعلومات وعلى مهاجرين مقيمين في انواذيبو.

وقد جرت هذه الدراسة على مرحلتين:

### 1. التقييم الأساسي (حوار مع المصادر الأساسية للمعلومات)

في كل واحد من أحياء انواذيبو، تم تنظيم حوارات مع مصادر أساسية للمعلومات بهدف الحصول على المعلومات الأولية حول وجود أجانب في الولاية<sup>1</sup>.  
وكمحلة أولية، مكن الحوار مع مجموعة من المصادر الأساسية للمعلومات<sup>2</sup> من إعطاء تقدير عددي للمهاجرين المتواجدين بانواذيبو. من بين المصادر الأساسية للمعلومات كان هناك ممثلون لجمعيات المهاجرين ومنظمات المجتمع المدني وممثلون عن روابط الأحياء مما ضمن الحصول على المعلومات الضرورية المتعلقة بالمهاجرين في المدينة. وقد تم تقسيم المدينة إلى 10 أحياء مما مكن من الحصول على تصور شامل لتوزيع المهاجرين في كامل المدينة.  
وبعد ذلك جاوب الأشخاص الأساسيون كمصادر للمعلومات على استبيان في شكلية الهدف منها هو تحديد عدد المهاجرين وخصائصهم الأساسية (الجنسية والجنس)، بالنسبة لكل حي.

### 2. التحقيق الفردي (على مستوى المهاجرين)

بعد الحوارات مع المصادر الأساسية للمعلومات تم إجراء 544 تحقيقاً فردياً مع المهاجرين على أساس عينة تم أخذها بالتناسب مع جنسيات المهاجرين المحددة خلال التقييم الأساسي. وهكذا قام فريق 'نظام متابعة السكان المتنقلين' من 15 إلى 30 نوفمبر 2018 بإجراء تحقيقات فردية<sup>3</sup> لدى المهاجرين المقيمين بانواذيبو، بهدف الحصول على معلومات حول احتياجاتهم، ملامحهم، نياتهم المستقبلية، المسارات التي اتبعوها، ولوجههم إلى التشغيل وخدمات الصحة وغير ذلك من المعلومات القطاعية. هذه المعلومات تم تسجيلها بواسطة ألواح معلوماتية من أجل تسهيل تجميعها والحفاظ على نوعيتها وسهولة تحليلها.  
وقد تم جمع البيانات من طرف 8 محققين مكونين ومجهزين تم توزيعهم في مدينة انواذيبو. وقد استهدف التحقيق أشخاصاً بالغين وآخرين من القصر المصحوبين بأفراد عائلاتهم ممن تزيد أعمارهم على 14 سنة.

1. يشمل ذلك في الوقت نفسه الأشخاص المقيمين في المدينة والأشخاص العابرين.

2. تم عقد هذا الاجتماع يوم 8 نوفمبر 2018.

3. شكلية تحديد الملامح تم تطويرها بالتعاون مع الشركاء الأساسيين وتمت ملاءمتها مع السياق المحلي.

## القيود

بالنظر إلى أن هذه الدراسة هي دراسة نموذجية فإن العينة المستخدمة فيها هي بالتعريف عينة محدودة. التحقيقات التي تم إجراؤها عبارة عن نشاط أولي على نطاق محدود بغية التحقق مما إذا كان إعداد الاستبيانات ملائماً ومن أجل تحديد جدوايتها ومعرفة المعلومات الإضافية التي يجب إدراجها فيها. وفي ظل ندرة المعلومات المتعلقة بالمهاجرين المقيمين بانواذيبو تمكن هذه الدراسة من الحصول على المعلومات الأولية حول حجم السكان المهاجرين ومميزاتهم. وتجدر الإشارة كذلك إلى أنه في المراحل القادمة من الدراسة ستتم مراجعة عدد المهاجرين في كل حي عند الاقتضاء وذلك من أجل أن تعكس الدراسة الحقائق الميدانية.

أثناء إنجاز التحقيقات، برزت صعوبات في ما يخص استجواب النساء، خاصة بسبب عدم تواجدهن الذي يعود إلى أوقات عملهن أو بسبب توجسهن العام من المحققين. وبالنظر إلى ذلك، بذل المستجوبون جهوداً كبيرة من أجل الاتصال بالنساء من خلال زيارتهن في أماكن عملهن (المطاعم مثلاً) أو عبر إعطائهن مزيداً من الوقت من أجل شرح وتفصيل هدف التحقيق. وبعد ذلك ارتفع عدد النساء اللاتي قبلن المشاركة حيث أصبح هذا العدد يعكس بشكل أفضل نسبة النساء المهاجرات في المدينة. كما تجدر الإشارة إلى أنه من المهم، سعياً إلى تحليل وتفسير البيانات، أن نبين أن المحققين قد استجوبوا مهاجرين كانوا موجودين وقت التحقيق في الأحياء المستهدفة. ومع ذلك من المستحيل أن نصل إلى خلاصة في ما يتعلق بالحي الذي يسكنون فيه أو يعملون فيه. زيادة على ما سبق، فإن البيانات تم جمعها في فترة زمنية محدودة وبالتالي لا يمكن تعميمها على مجموع المهاجرين في انواذيبو. أضف إلى ذلك أن هذا التحقيق يركز حصرياً على المهاجرين من جنوب الصحراء وبالتالي فإن البيانات التي تم الحصول عليها لا يمكن إسقاطها على المجموعات العرقية الأخرى من المهاجرين في المدينة.



الصورة 1 و 2 المعددين التابعين للمنظمة الدولية للهجرة أثناء المقابلة مع أحد المهاجرين

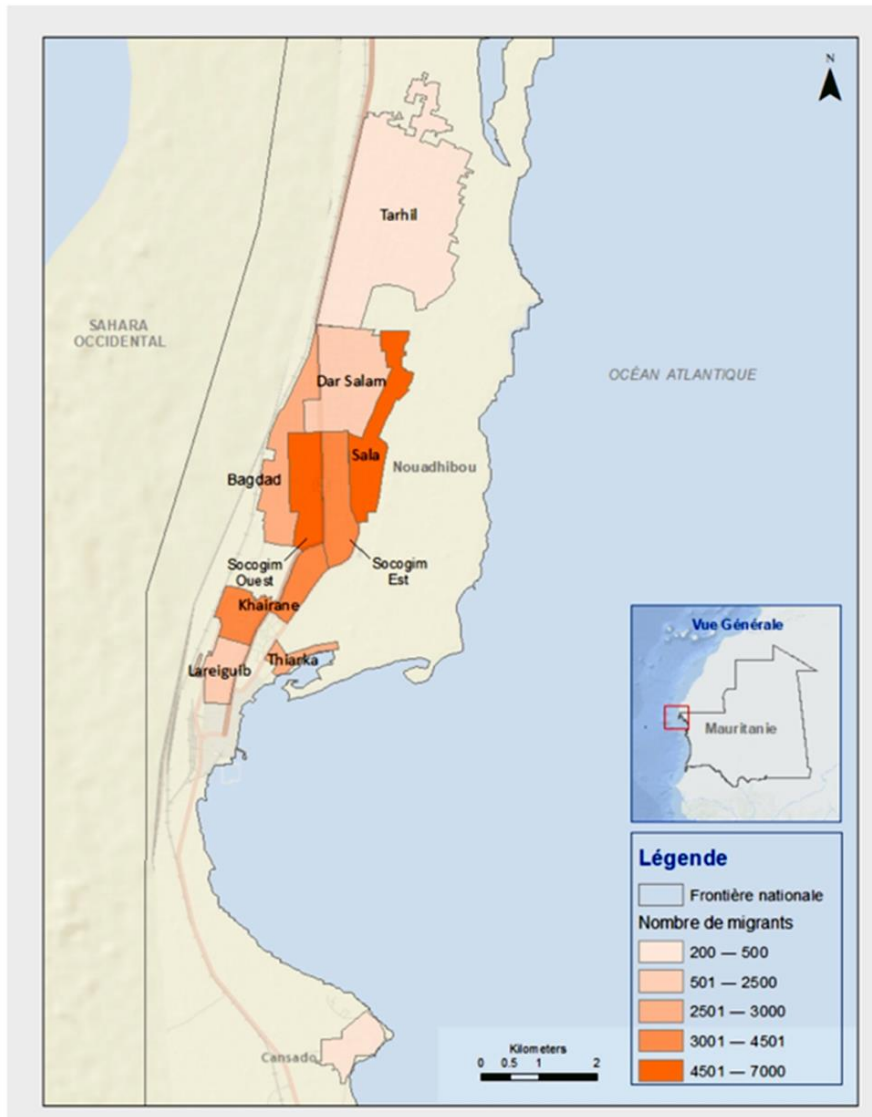


## أعداد السكان المهاجرين بانواذيبو

يعتمد هذا الجزء على البيانات التي حُصل عليها خلال المرحلة الأولى من التمرين التقييمي للمصادر الأساسية للمعلومات. ويقدم هذا الجزء معلومات حول البيانات الديموغرافية والسكان المهاجرين المقيمين بانواذيبو، مثل الجنسية وجنس المهاجر وسنه وتوزيع المهاجرين حسب الأحياء.

### عدد المهاجرين بانواذيبو

مكنت الحوارات التي تم إجراؤها مع المصادر الأساسية للمعلومات من تقدير عدد المهاجرين من جنوب الصحراء الموجودين بمدينة انواذيبو بـ 32.384 شخصا<sup>4</sup>.



الخريطة 1 : عدد المهاجرين بانواذيبو، حسب الحي

4. تسمية الأحياء المقدمة في الخريطة التالية ليست رسمية وقد تم إعطاء هذه الأسماء من طرف الفاعلين المحليين بغية تحديد مناطق الدراسة.



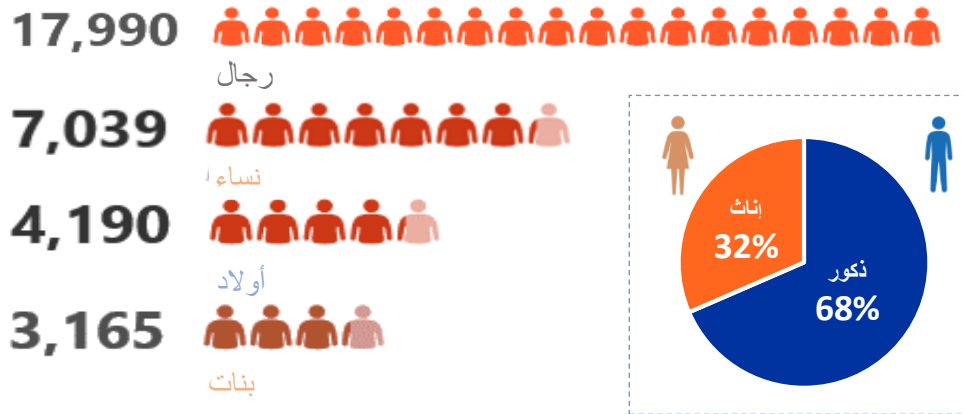
تم تجميع مناطق انواذيبو انطلاقاً من الأحياء غير الرسمية التي يستخدمها مقدمو الخدمات العمومية وذلك ضمن حوار مع الأشخاص الأساسيين لمصادر المعلومات. وبغرض الاستخدام ضمن نظام متابعة السكان المتنقلين بانواذيبو، تحدد الحدود الجغرافية لأحياء انواذيبو طبقاً للجدول التالي :

المناطق التي يشملها الحي	الحي
بغداد	بغداد
كانسادو	كانسادو
دار السلام + لعوينه + الحنفية 6	دار السلام
الغيران + الجديد + اكراع النصراني	الغيران
لعريكيب (ادراكاج 1 و 11)	لعريكيب
صاله بما فيها 'الباز'	صاله
بما في ذلك الحنفيات 1، 2، 3، 4 و 5	سوكوجيم الشرقية
بما في ذلك الحنفيات 1، 2، 3، 4 و 5	سوكوجيم الغربية
بما في ذلك حي 'المتفجرات'	الترحيل
تشياركه	تشياركه

الجدول 1: المناطق التي يضمها كل حي (غير رسمي)

## الجنس والسن

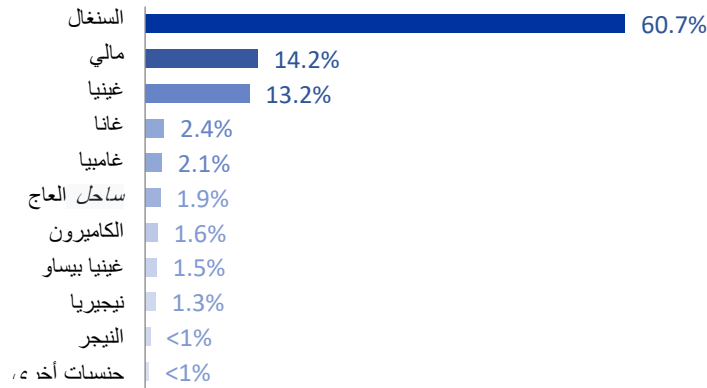
بينت الحوارات التي أجريت مع المصادر الأساسية للمعلومات أن أغلب المهاجرين ينتمون إلى جنس الذكور (68) بينما تمثل النساء نسبة (22%) والفتيات (10%).



المخطط البياني 1: عدد المهاجرين بانواذيبو، حسب الجنس والمجموعات السكانية

## الجنسيات

بالنظر إلى مختلف الجنسيات، نلاحظ أن أغلبية المهاجرين هم من أصل سنغالي (61%)، متبوعين بالماليين (14%). وتبلغ النسبة المقدرة للمهاجرين الغينيين نسبة (13%). والمهاجرون الغانيون نسبتهم (2%).



### المخطط البياني 2: نسبة المهاجرين في انوايبو حسب الجنسيات

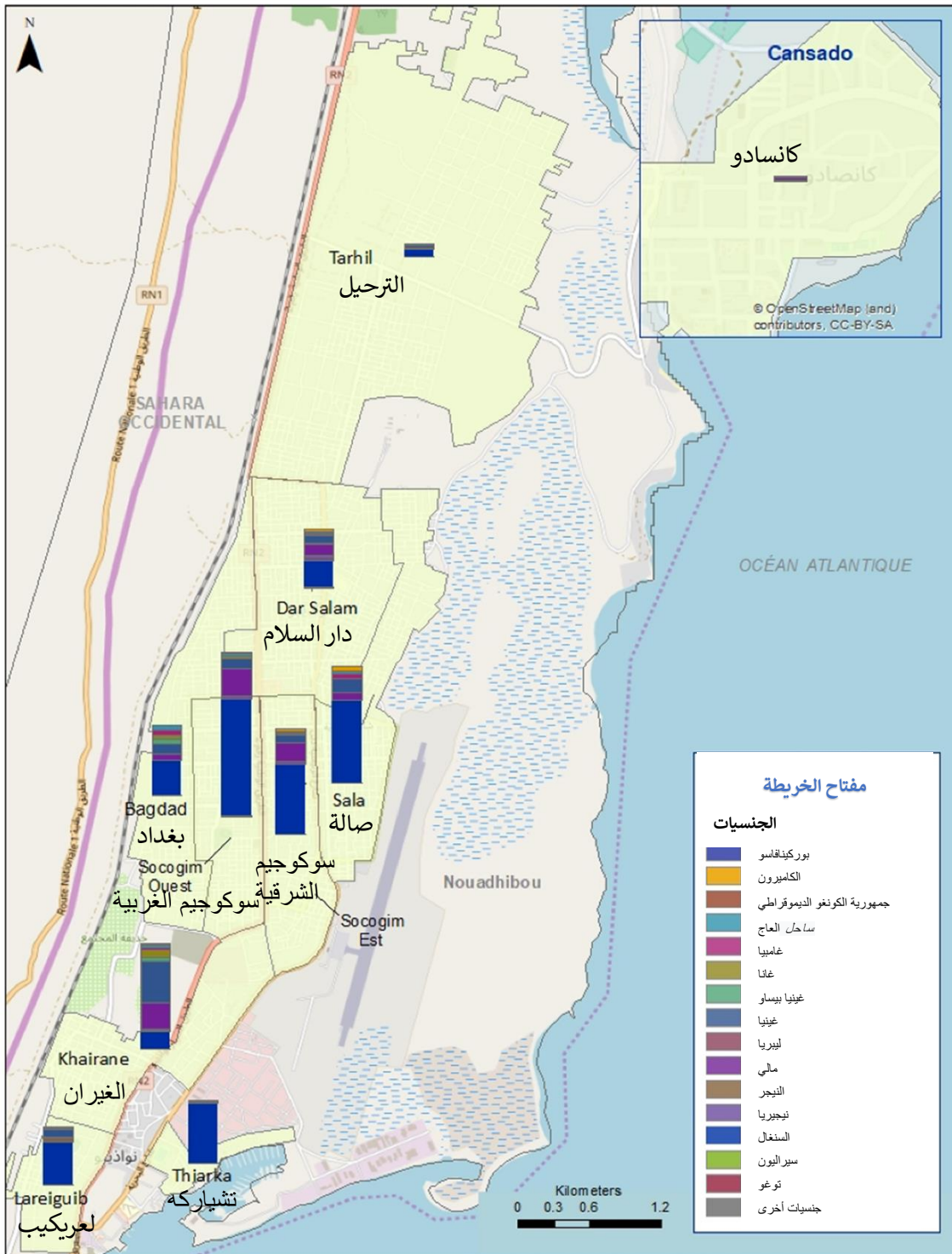
الجنسيات الرئيسية في كل حي - باستثناء حي لعريكيب - هي السنغال ومالي وغينيا. بالنسبة لحي لعريكيب، فإن السنغال والنيجر وغينيا هي الجنسيات الثلاث الأساسية في هذا الحي<sup>5</sup>

السينيغال (50%)، غينيا (13%)، مالي (10%)	• بغداد :
مالي (40%)، السينيغال (35%)، غينيا (25%)	• كانسادو:
السينيغال (45%)، مالي (10%)، غينيا (14%)	• دار السلام :
غينيا (39%)، مالي (26%)، السينيغال (17%)	• الغيران :
السينيغال (73%)، غينيا (12%)، النيجر (6%)	• لعريكيب :
السينيغال (71%)، غينيا (11%)، مالي (7%)	• صاله :
السينيغال (67%)، مالي (18%)، غينيا (7%)	• سوكوجيم الشرقية :
السينيغال (71%)، مالي (17%)، غينيا (6%)	• سوكوجيم الغربية :
السينيغال (60%)، غينيا (20%)، مالي (11%)	• الترحيل :
السينيغال (95%)، مالي (3%)، غينيا (2%)	• تشياركه :

## الجنسيات حسب الأحياء

5 : انظر الملحقين (أ - ب) لمزيد من المعلومات في ما يتعلق بتوزيع عدد المهاجرين حسب الجنسيات بالنسبة لكل حي.

الخريطة التالية توضح توزيع الجنسيات حسب الأحياء.



الخريطة 2: عدد المهاجرين بأنواذيبو، حسب الحي



## نتائج التحقيقات حسب القطاعات

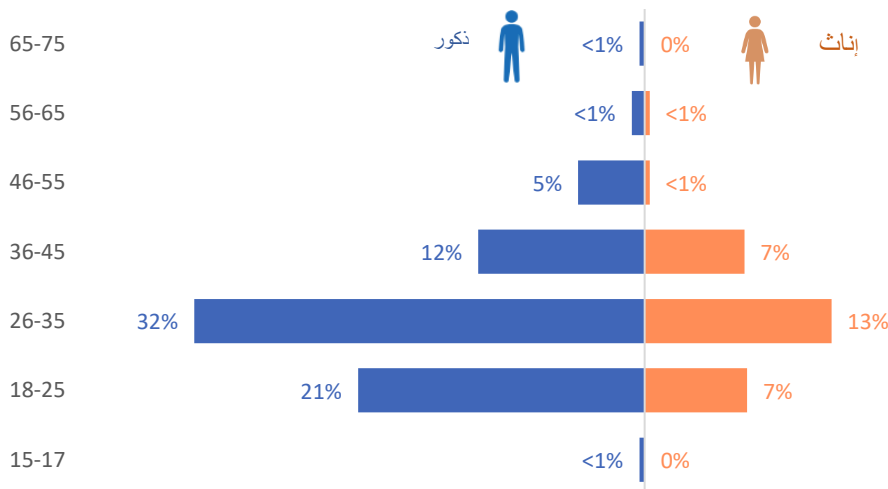
خلال المرحلة الثانية من التمرين، تم استجواب 544 مهاجرا من طرف المحققين التابعين للمنظمة الدولية للهجرة. كان الأشخاص المستجوبون موزعين على الأحياء العشرة المحددة خلال المرحلة الأولى من التمرين وذلك على النحو التالي :

عدد المهاجرين المستجوبين	الحي
48	بغداد
3	كانسادو
39	دار السلام
78	الغيران
40	أعريكيب
90	صاله
86	سوكوجيم الشرقية
111	سوكوجيم الغربية
8	الترحيل
41	تشياركه

الجدول 2: توزيع المهاجرين المستجوبين

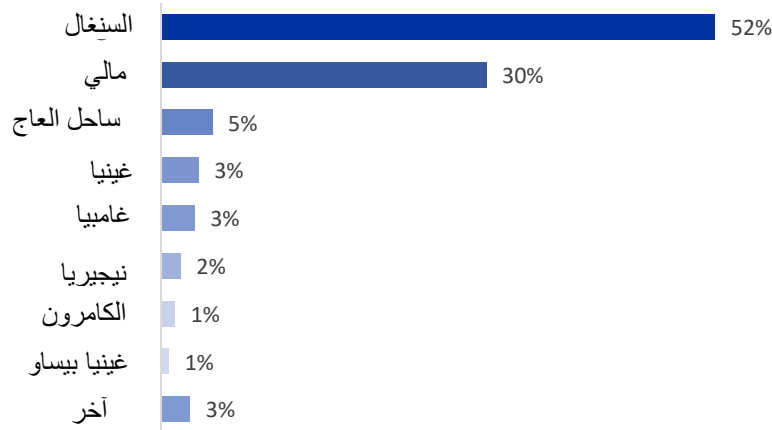
## الجنس والسن :

من بين الأشخاص المستجوبين الـ 544، كانت هناك 156 امرأة (29%) و 388 رجلا (71%). ويبين توزيع السكان المستجوبين حسب العمر وحسب الجنس أن هناك نسبة كبيرة من الشباب بالفعل. فإن الأشخاص من الفئة العمرية 18 إلى 35 سنة يمثلون 73% من مجموع السكان المهاجرين. ومتوسط العمر سواء بالنسبة للرجال أو النساء هو 31 سنة.



المخطط البياني 3: توزيع المهاجرين المستجوبين حسب السن والجنس

## الجنسيات

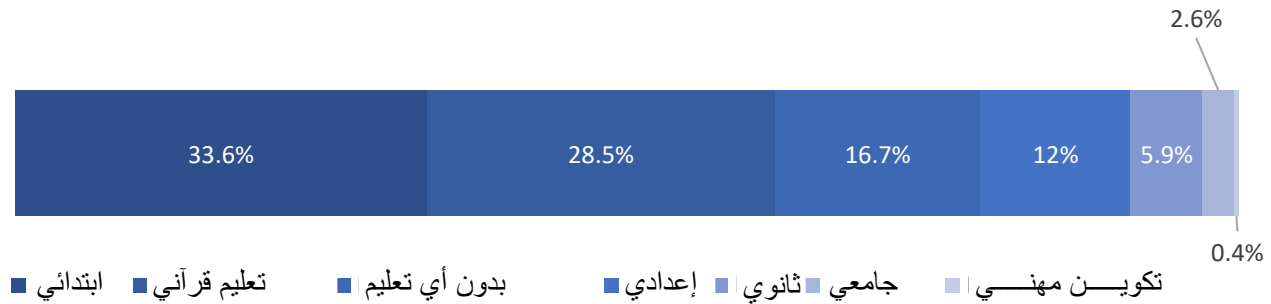


طبقا للتقديرات التي قدمتها المصادر الأساسية للمعلومات، فإن أغلب المهاجرين المستجوبين كانوا من جنسية سنغالية (52%). كان ثلث المهاجرين ماليا (30%) متبوعين بالإفواريين (5%) والغينيين (3%).

المخطط البياني 4. المهاجرون المستجوبون، حسب الجنسية

## المستوى الدراسي

34% من الأشخاص المستجوبين أكملوا المرحلة الابتدائية من التعليم و 29% درسوا في المدارس القرآنية، وهناك أقلية تابعت دراسة جامعية (3%) أو تكوينا مهنيا (1%). حوالي (17%) لم يلتحقوا بالمدرسة أبدا.

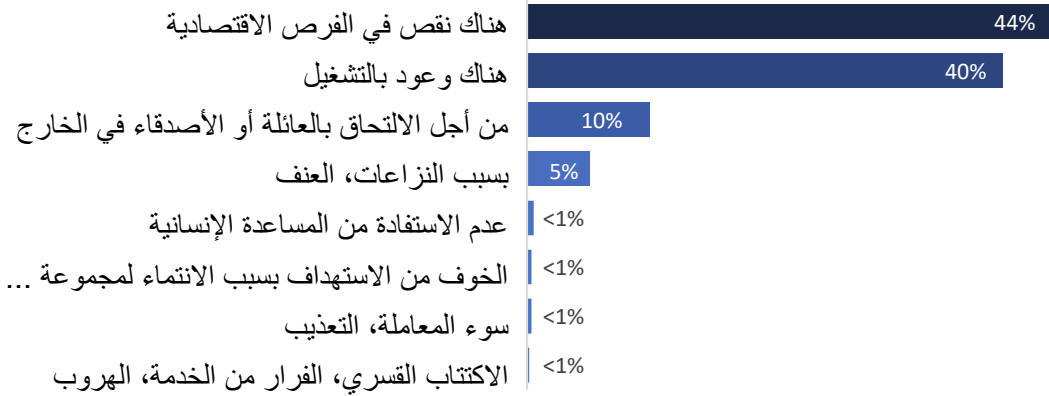


المخطط البياني 5. المهاجرون المستجوبون، حسب المستوى الدراسي

## مسار الهجرة

### دوافع الهجرة

الدوافع التي قادت المهاجرين إلى مغادرة بلدانهم الأصلية متعددة، ومع ذلك فإن آفاق الحصول على عمل هي السبب الرئيسي. 44% من المهاجرين (236 فردا) صرحوا بأنهم غادروا بلادهم بسبب نقص الفرص الاقتصادية، كما أن 40% من المهاجرين (214 فردا) قدموا لوعود بفرص عمل كعامل أساسي لهجرتهم. وزيادة على عامل فرصة العمل، هناك عشر الأشخاص المستجوبين (10%) أي 55 فردا، غادروا أماكنهم الأصلية من أجل الالتحاق بعائلاتهم أو أصدقائهم الذين يعيشون في الخارج.



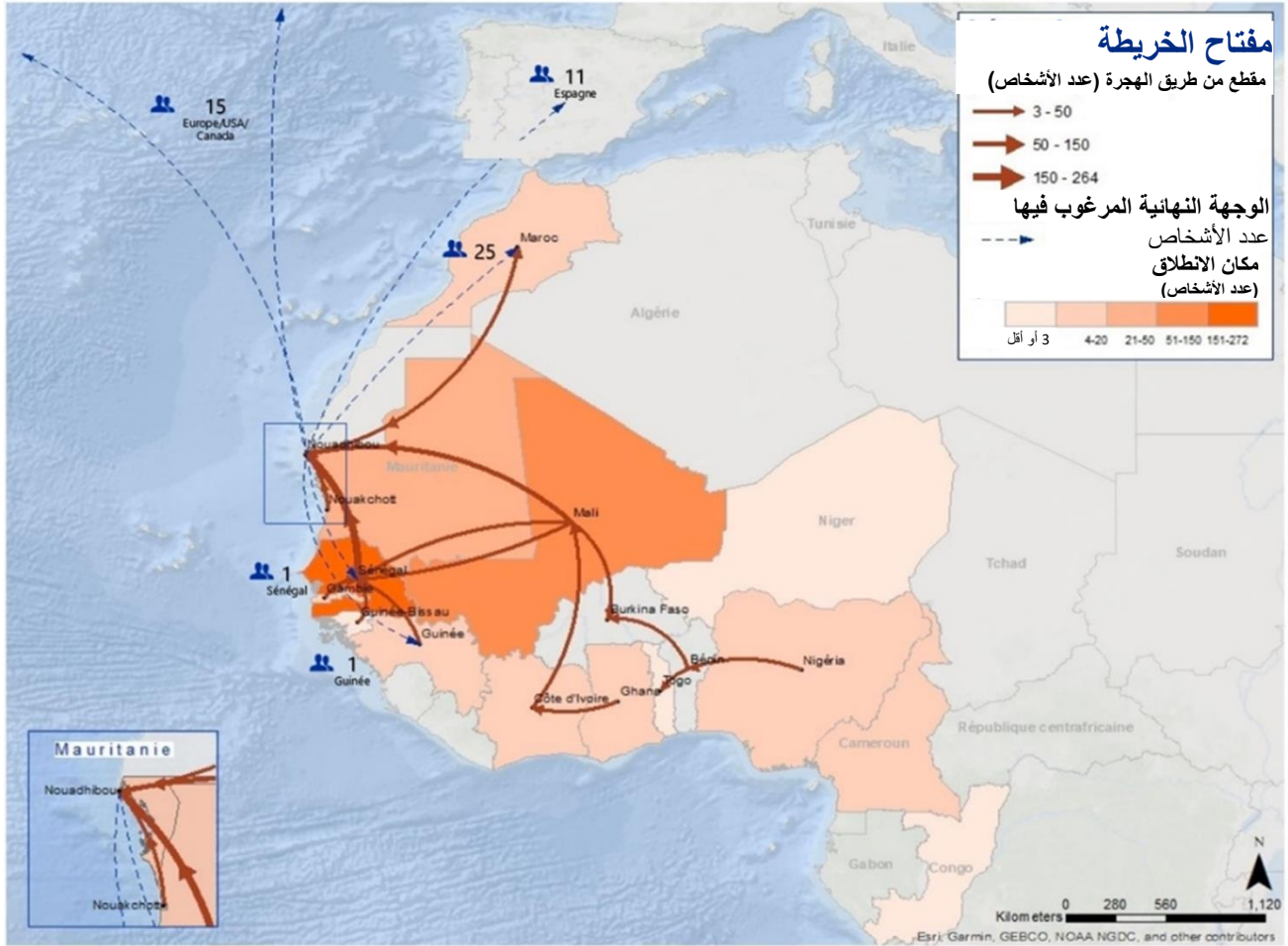
المخطط البياني 6. المهاجرون المستجوبون، حسب مبرر مغادرة البلد الأصلي (%)

### مدن الانطلاق والبلاد التي عبرها المهاجرون

المدن الرئيسية للانطلاق تشمل مدينة سينلوي (13%)، داكار (11%)، روصو في السنغال (6%)، خاي في مالي (11%)، وانواكشوط، بموريتانيا (7%). أغلب الأشخاص المستجوبين (63%) صرحوا بأنهم لم يعبروا أي بلد غير موريتانيا (بعد البلد الذي انطلقوا منه) بالنظر إلى أنهم قد انطلقوا من بلدان تحد موريتانيا. ومع ذلك فهناك من عبروا مالي (44 فردا)، والسنغال (44 فردا)، وساحل العاج (13 فردا) (انظر الخريطة 2).

أغلب المهاجرين المستجوبين ينحدرون من إفريقيا الوسطى وإفريقيا الغربية، ومع ذلك نلاحظ أن هناك 7 مهاجرين انطلقوا من المغرب، وربما يكون ذلك بعد رحلة سابقة. أغلب المهاجرين قد وصلوا إلى المدينة عن طريق البر (98%).



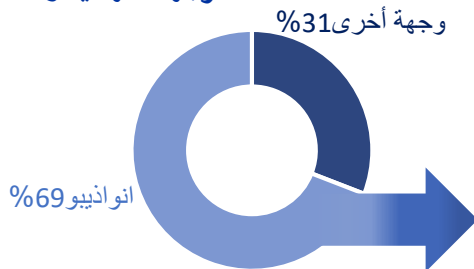


الخريطة 3. مسارات الهجرة، المنطلق والوجهة النهائية- إذا لم تكن انواذيبو هي الوجهة النهائية.

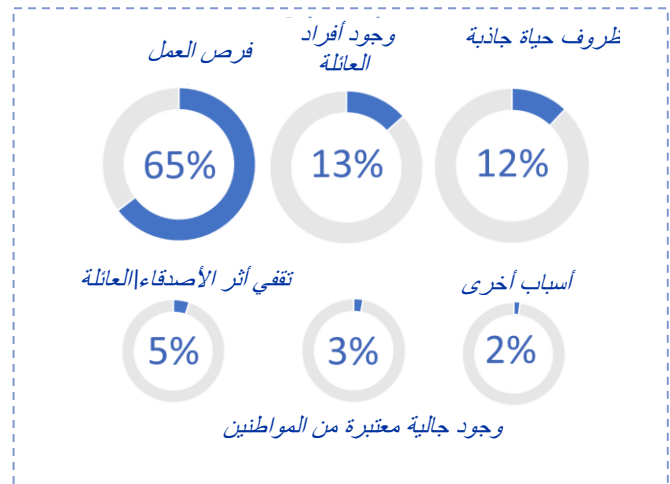
بالنسبة لعدد 376 مستجوبا (69% من العينة) كانت انواذيبو هي الوجهة المقررة عند الانطلاق، واختار هؤلاء أساسا انواذيبو كوجهة بالنظر إلى فرص التشغيل المتوفرة (65%)، أو بسبب وجود أعضاء من عائلاتهم (13%) والظروف المعيشية (12%) - من حيث التعليم والصحة مثلا - تعتبر ظروفًا جاذبة.

هناك وجهات أخرى محددة - اختارها ما مجموعه 168 فردا - تشمل المغرب (30%)، بلدان أخرى من إفريقيا الغربية (20%)، إسبانيا (17%)، وبلدان أوروبية أخرى.

#### الوجهة النهائية وقت الإنطلاق



المخطط البياني 7. الوجهة النهائية وقت الانطلاق

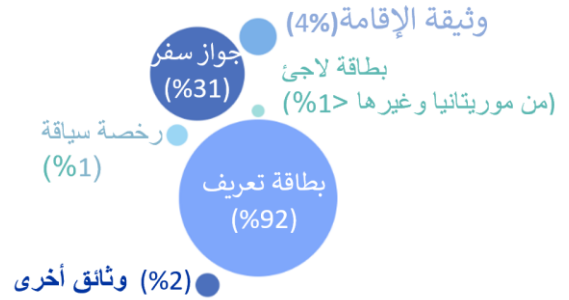


المخطط البياني 8. أسباب اختيار انواذيبو كوجهة نهائية وقت

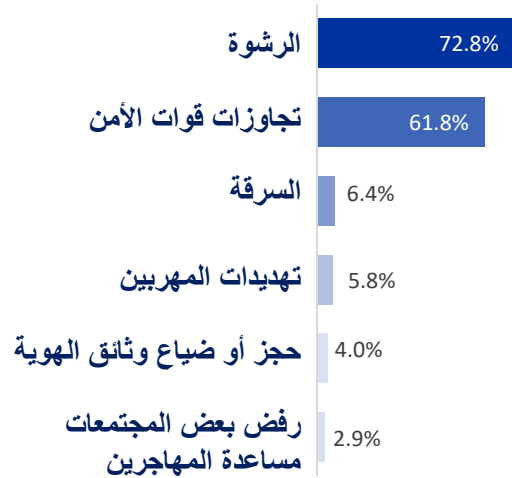
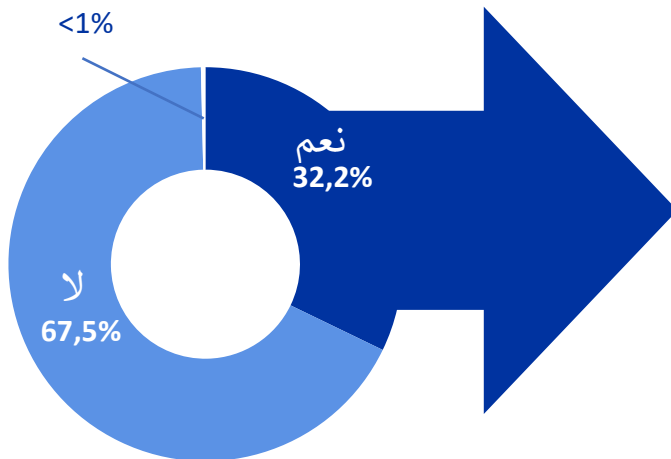
**المصاعب التي تلقاها المهاجرون خلال مسارهم**  
تتمثل المصاعب الأساسية التي تعرض لها المهاجرون في الرشوة (73%)، السرقة (6%)، والتهديدات التي يوجهها لهم المهربون (6%).  
363 شخصا (67%) من بين 544 مهاجرا ضمن العينة المستجوبة سافروا بمفردهم، بينما هناك 91 شخصا (17%) سافروا مع أصدقاء لهم، 81 (15%) مع أفراد من عائلاتهم، 36 (7%) مع مهاجرين التقوا بهم أثناء الطريق، و2 (أقل من 1%) مع أشخاص آخرين. كانت الإجابات المتعددة مسموحا بها على هذا السؤال من أجل إدراج المهاجرين الذين سافروا مع عدة أشخاص (على سبيل المثال أعضاء من العائلة وأصدقاء).

### أنواع الوثائق الشخصية

غالبية المهاجرين المستجوبين يسافرون ببطاقة التعريف (91%)، بينما يتوفر حوالي ثلث الأشخاص المستجوبين (31%) على جواز سفر. وهناك أقلية صرحوا بأنهم يمتلكون بطاقة لاجئ (أقل من 1%) أو أن لديهم رخصة سياقة (1%).



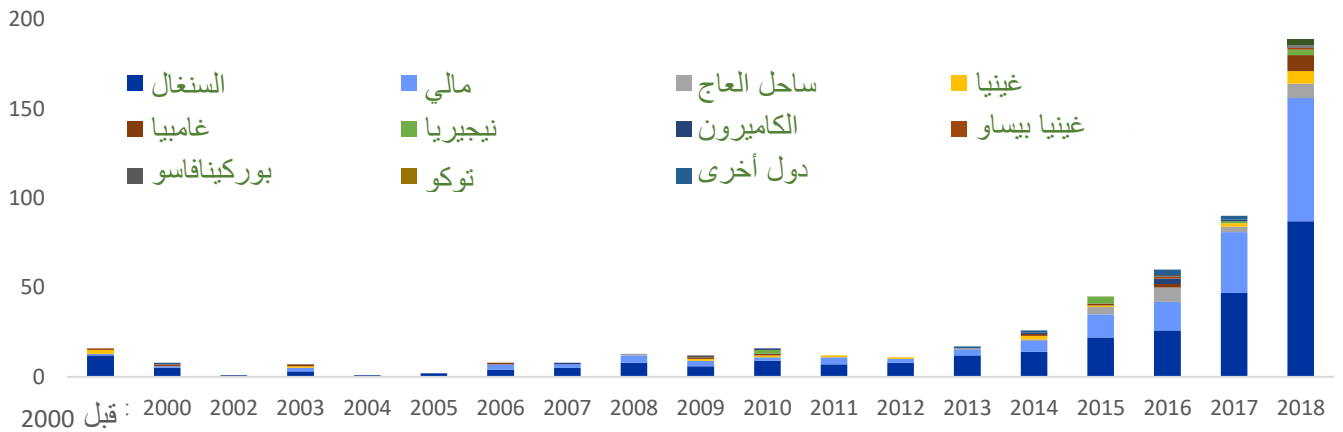
### « هل تعرضتم لصعوبات أثناء الطريق؟ »



المخطط البياني 10. الصعوبات التي تعرض لها المهاجرون المستجوبون أثناء الطريق

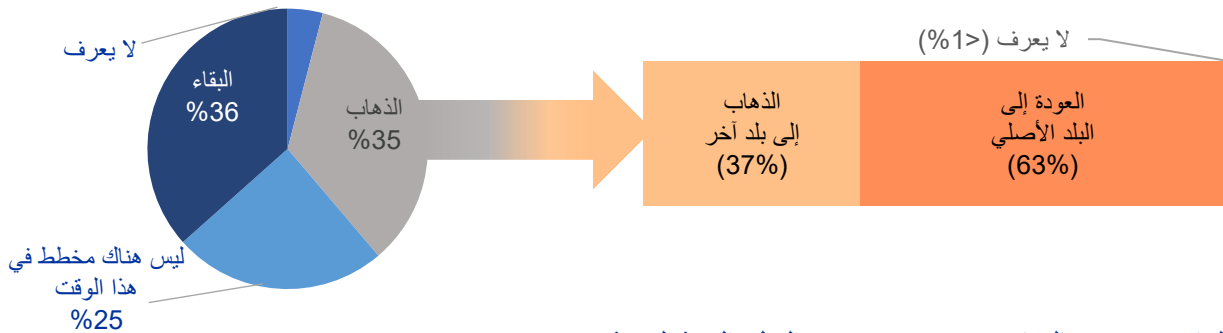
## تاريخ الوصول

وفي الأخير نلاحظ أن أغلب الأجانب المقيمين حاليا في مدينة انواذيبو قد وصلوا إلى هذه المدينة بين 2016 و 2018 (63%). وقد يؤشر ذلك إلى أن المهاجرين يقيمون في المدينة فقط لمدة أشهر أو سنوات (وبالتالي فمن يوجدون فيها حاليا قد وصلوا مؤخرا فقط). كما أن التطورات الأخيرة في أعدادهم يمكن أن تؤشر إلى أن تدفق الهجرة إلى المنطقة أو انواذيبو بالتحديد فقط قد زاد مؤخرا. المخطط البياني رقم 11 يوضح التدفق المستمر والثابت للسنگاليين. زيادة على ذلك فإن عدد المالين والإفواريين الذين لا يزالون في انواذيبو قد زاد مع الوقت.



المخطط البياني 11. تاريخ وصول المهاجرين المستجوبين إلى أنواذيبو

## الرغبات في السفر مستقبلا



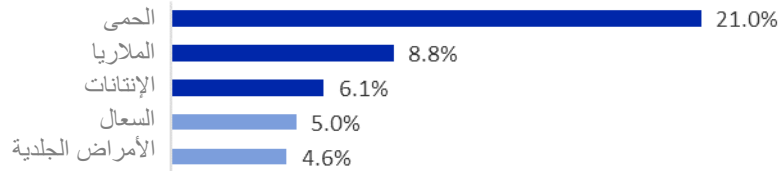
المخطط البياني 12. تقسيم المهاجرين حسب رغبتهم في التنقل (النسبة المئوية)

هناك تشابه في نسبة المهاجرين المستجوبين الذين يرغبون في البقاء (36%) و الذين يرغبون في المغادرة (35%). أغلبية المهاجرين الذين يرغبون في المغادرة (189) يفضلون العودة إلى بلدانهم الأصلية (118 شخصا) (63%).



## الخدمات الصحية

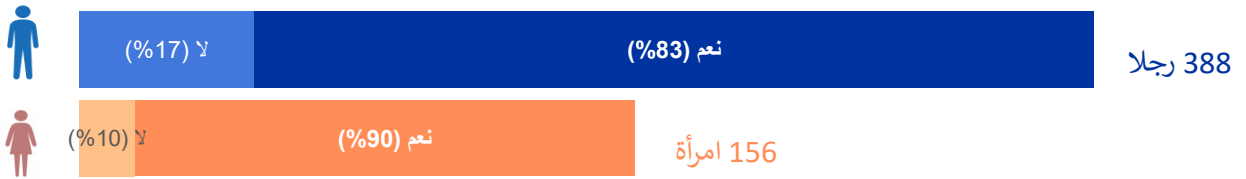
أصيب 198 مهاجرا (36%) بأمراض منذ قدومهم إلى انواذيبو. ومن بين الأمراض الأكثر شيوعا هناك الحمى (21%)، الملاريا (9%)، الإنتانات (6%)، السعال (5%)، والأمراض الجلدية (5%).



المخطط البياني 13. الأمراض الأكثر انتشارا ضمن المهاجرين الـ 198 الذين أصيبوا بأمراض منذ قدومهم.

وبالرغم من أن 85% من الأشخاص الذين أصيبوا بالمرض قد تلقوا العلاجات المناسبة، فهناك 29 شخصا (15%) لم يلجوا إلى الخدمات الصحية، وذلك أساسا بسبب نقص الوسائل المالية (40%) وبسبب نقص العمال المؤهلين (27%).

هل تمكنتم من تلقي العلاجات المناسبة ؟

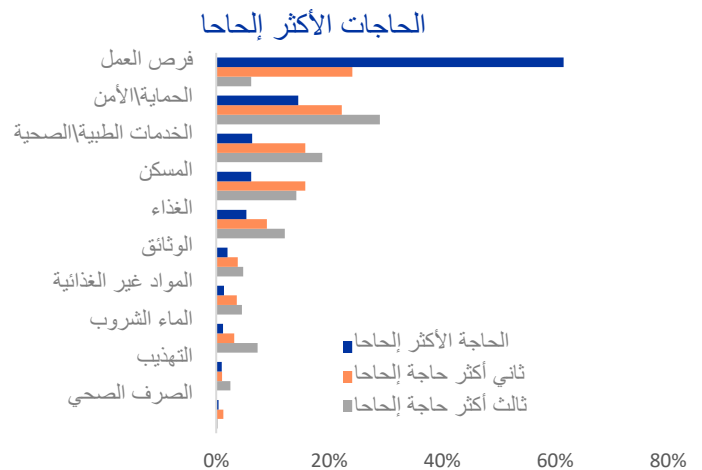


المخطط البياني 14. الولوج إلى العلاجات المناسبة، حسب الجنس

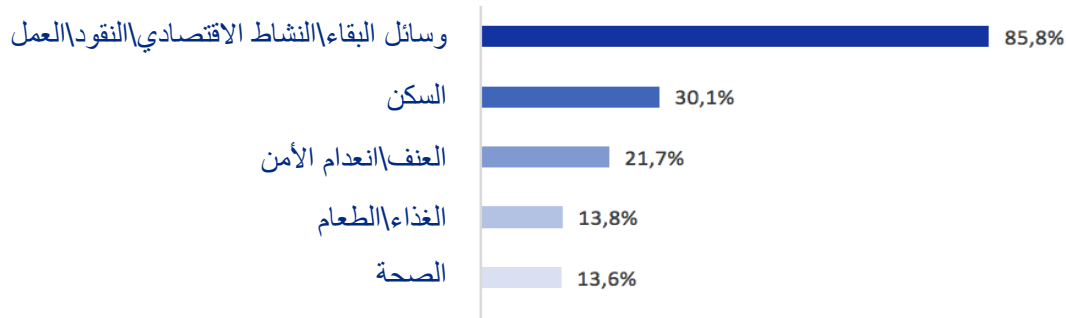
## الانشغالات الرئيسية

### الاحتياجات

نلاحظ أن موضوع فرص العمل هو الأهم بالنسبة للمهاجرين المقيمين بانواذيبو، فقد ورد ذكره بوصفه الحاجة الأكثر إلحاحا من طرف 62% من بين هؤلاء المهاجرين واعتبره 24% منهم على أنه في المرتبة الثانية من حيث الإلحاح. الحاجة الثالثة حسب الأهمية تمثلت في الاستفادة من الحماية ومن مستوى أمني أعلى (بالنسبة لـ 29%)، الأمن هو الأكثر أهمية).

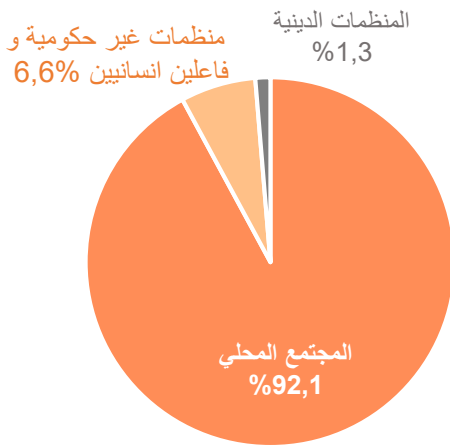


المخطط البياني 15. الحاجات الأكثر إلحاحا



المخطط البياني 16. الانشغالات الرئيسية للمهاجرين المستجوبين (النسبة المئوية)

### مساعدة مقدمة من طرف ...



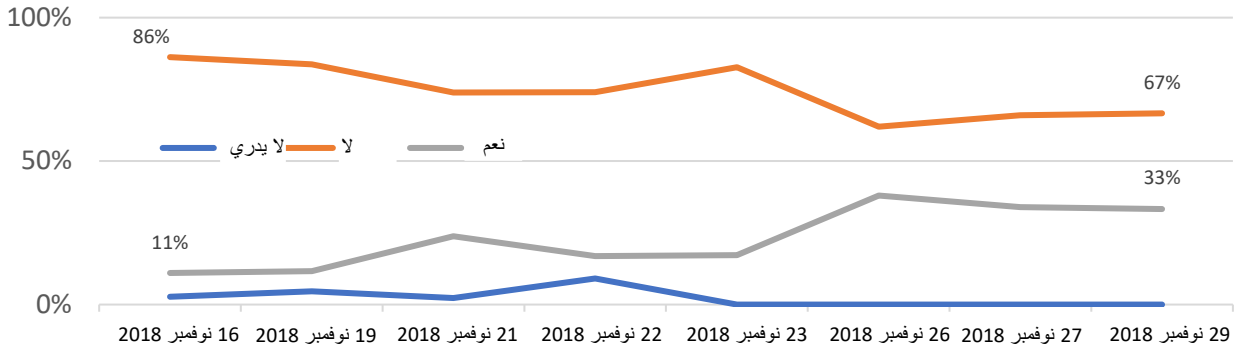
### المساعدة

بالرغم من الحاجات والانشغالات المذكورة فإن أقل من سدس الأشخاص الـ 544 قد استفادوا من مساعدة إنسانية (أي حوالي 14%). هذه المساعدة كانت في جزئها الأكبر مقدمة من طرف المجتمع المحلي وكانت تتعلق أساسا بقطاعات التغذية (55%) والعناصر غير الغذائية (حوالي 46%) والصحة (حوالي 45%) والمواد الغذائية (16%) والتشغيل (16%). وكانت المنظمات غير الحكومية والفاعلون الإنسانيون هم وحدهم من يقدم المساعدة في ما يخص التمدرس (شخصين)، بينما تكفل المجتمع المحلي بالمساعدة المتعلقة بأغلب القطاعات الأخرى..

المخطط البياني 17. المساعدة الإنسانية المقدمة إلى المهاجرين المستجوبين

تتوفر منظمة الهجرة الدولية على برنامج للمساعدة في العودة الطبيعية وإعادة الدمج (AVRR). أثناء التحقيقات، أخبر المحققون الأشخاص المستجوبون بوجود هذا البرنامج. ومع أن الوقت لا يزال مبكرا على استخلاص العبر من هذا التحقيق الأول، فإن المخطط التالي يشير إلى توجه متزايد (زيادة بـ 22 نقطة في المائة، من 11% إلى 33%) للأشخاص المطلعين على برنامج AVRR. وفي الوقت نفسه فإن نسبة الأشخاص الذين لا علم لهم بهذا البرنامج قد تراجعت من 86% إلى 67%، خلال فترة جمع البيانات. وقد يؤشر ذلك إلى أن المهاجرين المستجوبين يتقاسمون المعلومات المتوفرة لديهم حول برنامج AVRR التي حصلوا عليها أثناء التحقيق.

## «هل أنتم على علم ببرنامج المنظمة الدولية للهجرة حول العودة الطوعية؟»



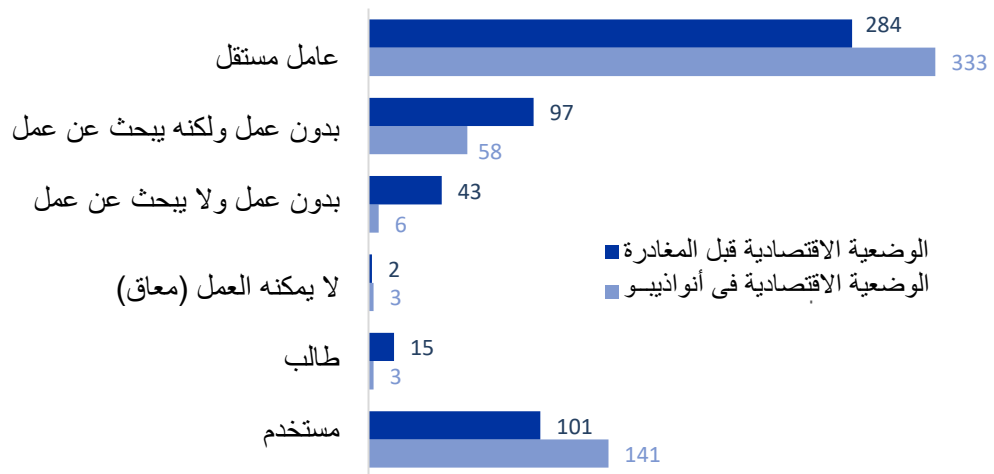
المخطط البياني 18. العلم ببرنامج AVRR على مستوى المهاجرين المستجوبين في الفترة ما بين 16 و 29 نوفمبر 2018

في المجموع، هناك 25 امرأة و 148 رجلا عبروا عن رغبتهم في الترشح لبرنامج AVRR، أي 31.8% من الأشخاص المستجوبين.

## وسائل البقاء

طبقا لتطلعات جزء كبير من المهاجرين الذين وصلوا إلى نواكشوط بدوافع اقتصادية، 87% من الأشخاص المستجوبين تمكنوا من ممارسة نشاط مدر للدخل منذ قدومهم. وإذا قارنا الوضعية قبل وبعد الهجرة فإننا نلاحظ أن عدد الأشخاص العاملين قد ازداد، حيث انتقل من 385 إلى 474 (أو، من 71% إلى 87%)، بينما تراجع عدد الأشخاص غير العاملين، حيث انتقل من 140 إلى 64 (أو من 26% إلى 12%).

### وضعية التشغيل قبل المغادرة وفي أنواذيبو

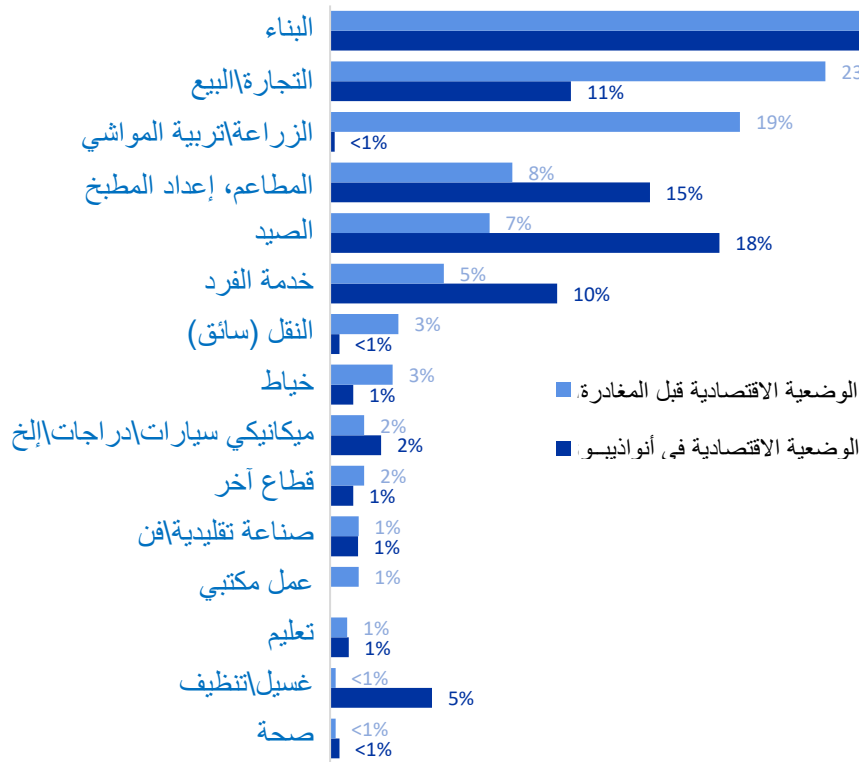


المخطط البياني 19. مقارنة وضعية التشغيل قبل المغادرة وفي أنواذيبو.

من خلال تحليل القطاعات التي يعمل فيها المهاجرون، يمكن أن نلاحظ خلافا للحدس أن قطاع الصيد ليس القطاع الأهم من حيث التشغيل بالنسبة لمهاجري المدينة. وبدلا من ذلك، فإن أكثر من ثلث



34%) المهاجرين المستجوبين في انواذيبو يعملون في البناء. وسعياً إلى فهم أفضل لهذا التطور، من المهم أن نلاحظ أن 56% من المهاجرين المستجوبين (217 شخصاً) يعملون في القطاع نفسه الذي كانوا يعملون فيه قبل مغادرتهم لبلدانهم الأصلية (انظر المعلق ج). ومن بين أسباب أخرى، فإن البحث عن عمل في القطاع نفسه الذي كان يمارسه الشخص يمكن أن يكون مدفوعاً بالمعارف السابقة في بعض المجالات. على سبيل المثال، 79% من الأشخاص المستجوبين الذي يعملون في إطار البناء سبق لهم العمل في نفس القطاع قبل مغادرتهم. ونلاحظ وضعية مشابهة في قطاعات المطاعم/ إعداد المطبخ (22 من بين 23 شخصاً) أي 69% من الأشخاص الذين كانوا يعملون قبل مغادرتهم في هذا القطاع). الصناعة التقليدية (5 من بين 5 أشخاص) أي 100% من الأشخاص الذين كانوا يعملون في هذا القطاع قبل مغادرتهم)، الميكانيكيون (6 من بين 6 أشخاص) أي 100%. بينما كان 18% من المهاجرين المستجوبين يعملون في قطاع الصيد وكان أغلبهم (89%) يعملون أصلاً في هذا القطاع قبل مغادرتهم.



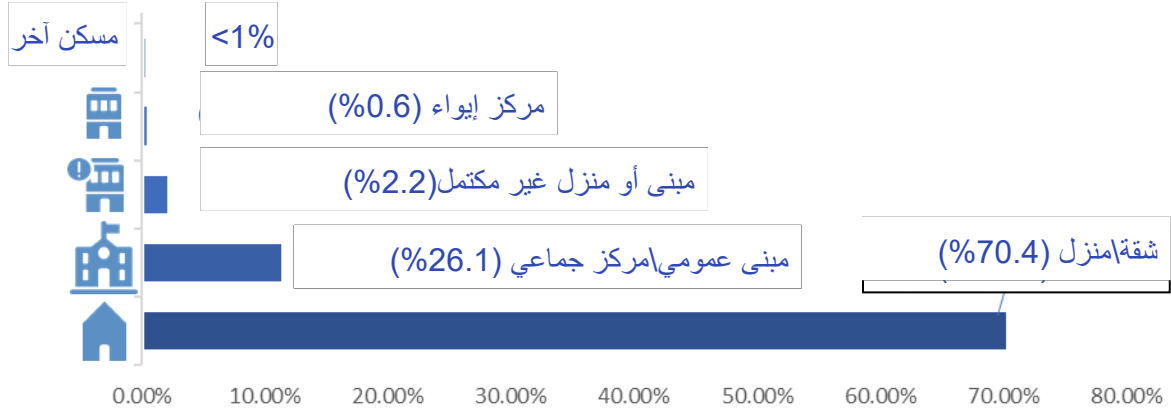
المخطط البياني 20. مقارنة قطاع التشغيل قبل المغادرة وفي انواذيبو.

## الدخل

81% من الأشخاص الذين يمارسون أنشطة مدرة للدخل، منذ قدومهم إلى المدينة، يستلمون رواتبهم بشكل يومي. أما نسبة 19% فإنهم يتقاضون رواتبهم شهرياً.

## السكن

أغلب المهاجرين المستجوبين (70%) يعيشون في شقة أو منزل، متبوعين بمهاجرين (26%) يعيشون في مبنى عمومي أو مركز جماعي. أغلب المهاجرين الذين يعيشون في شقة أو منزل، تقاسمونه مع أعضاء من عائلاتهم (47%)، بينما معظم المهاجرين في المباني العمومية يسكنون مع أصدقائهم (54%).

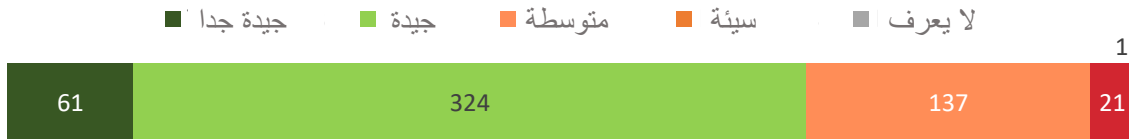


المخطط البياني 21. النسبة المئوية للمهاجرين، حسب نوع المسكن

## المنظمات والعلاقات مع المجتمع المضيف

أغلب المهاجرين (385، أو 71%) صنفوا علاقاتهم مع المجتمع المحلي بأنها جيدة جدا أو جيدة. وهذه النسبة مرتفعة بشكل خاص بالنسبة لأحياء سوكوجيم الشرقية (87.2%) ولعريكيب (88%). وترتفع نسبة الأشخاص الذين يصنفون علاقاتهم مع المجتمع المضيف بأنها "سيئة" في أحياء دار السلام (20.5% أو 8 أشخاص) وسوكوجيم الغربية (5% أو 6 أشخاص).

### العلاقات مع المجتمع المضيف



المخطط البياني 22. تصنيف العلاقات مع المجتمع المضيف (عدد المهاجرين المستجوبين)

فيما يخص المنظمات الموجودة، 318 شخصا (49%) صرحوا بأن هناك لجنة أو منظمة تمثلهم بالإضافة إلى الأشخاص حديثي الوصول.

الآليات الجماعية التي يشعر المهاجرون ضمنها بأنهم قادرين على التعبير عن انشغالاتهم وآرائهم هي بالخصوص الروابط الاجتماعية (حيث ذكرها 190 فردا، اللجان 131 فردا، والروابط المهنية 79 فردا).

## الخلاصة والتوصيات

يقدم هذا التقرير تحليلاً أولياً موجزاً عن وجود المهاجرين بمدينة انواذيبو وعن ملامحهم. النتائج الأساسية الملاحظة :

- العدد الإجمالي للمهاجرين بانواذيبو: **32.384** شخصاً.
- 544 مهاجراً تم استجوابهم خلال هذه الدراسة.
- المعلومات التي تم الحصول عليها عبر الحوارات مع المصادر الأساسية للمعلومات :
  - البيانات الديموغرافية في ما يتعلق بالمهاجرين في المدينة :
    - 61% هم من جنسية سنغالية و 14% من جنسية مالية.
    - 69% من المهاجرين هم من الذكور.
    - 23% من المهاجرين هم من القصر.
- المعلومات التي تم الحصول عليها عبر التحقيقات مع المهاجرين :
  - مسار الهجرة والنية في الانتقال :
    - دول المنطلق الأساسية : السنغال (50%)، مالي (28%) ومدن موريتانية أخرى (8%).
    - الجهات عند مغادرة الأماكن الأصلية : انواذيبو (69%)، وجهات أخرى (31%).
    - 35% من المهاجرين المستجوبين يرغبون في مغادرة انواذيبو، أساساً للعودة نحو بلدانهم الأصلية (118 من بين 188 شخصاً).
  - الاحتياجات والانشغالات :
    - الاحتياجات : فرص العمل، الحماية/الأمن والخدمة الصحية.
    - الانشغالات : وسائل البقاء (86%)، السكن (30%) والعنف/انعدام الأمن (22%).
    - الخدمات الصحية :
      - 85% من المهاجرين الذين أصيبوا بالمرض استفادوا من الخدمات الصحية.
      - المساعدة :
      - 86% من المهاجرين المستجوبين لم يتلقوا أية مساعدة إنسانية.
      - وسائل البقاء :
        - أغلبية المهاجرين (87%) تمكنوا من ممارسة نشاط مدر للدخل منذ قدومهم.
        - الأشخاص الذين حصلوا على فرصة عمل منذ قدومهم يتلقون تعويضاتهم أساساً بشكل يومي (81%).
      - السكن :
        - أغلب المهاجرين الذين تم إحصاؤهم يسكنون في شقة أو منزل (70%)، أو في مبنى عمومي/مركز جماعي (26%).
        - العلاقات مع المجتمع المحلي :
          - أغلب المهاجرين المستجوبين (385 فرداً، أو 71%) صنفوا العلاقات مع المجتمع المحلي على أنها جيدة جداً أو جيدة.

من خلال دراسة الاحتياجات الأساسية للمهاجرين، بالإضافة إلى مسار هجرتهم وولوجهم إلى الخدمات الصحية والمساعدة، فإن هذه الدراسة النموذجية توضح أهمية إدراك أفضل لوضعية السكان المهاجرين في بلدية انواذيبو. وبهذا الخصوص، فمن الضروري زيادة حجم العينة بالإضافة إلى جمع منتظم للبيانات من أجل الاستجابة بشكل أفضل للاحتياجات وتسهيل تنسيق الرد الإنساني المقدم لصالح هؤلاء السكان المهاجرين.

وزيادة على ما سبق فإن إدراج بعض المواضيع الخاصة، مثل الاتجار بالبشر، يمكن أن يضيف قيمة إيجابية للنتائج والمعلومات التي يتم جمعها عبر التحقيقات بغية وضع برامج خاصة عند الاقتضاء.





## الملحق أ.

### توزيع العدد المقدر للمهاجرين بانواذيبو، حسب الأحياء

عدد المهاجرين	الحي
3 000	بغداد
200	كانسادو
2 500	دار السلام
4 500	الغيران
2 500	لعريكيب
5 000	صاله
4 500	سوكوجيم الشرقية
7 000	سوكوجيم الغربية
500	الترحيل
2 684	تشياركه

هذه الأرقام تم الحصول عليها أثناء الحوارات مع المصادر الأساسية للمعلومات (المرحلة الأولى من تمرين نظام متابعة السكان المتنقلين).

## الملحق ب. توزيع المهاجرين في أنواذيبو، حسب الحي وحسب الجنسية (%)

	السنغال	غينيا	مالي	دول أخرى
بغداد	50%	13%	10%	27%
كانسادو	35%	25%	40%	
دار السلام	45%	14%	20%	21%
الغيران	17%	39%	26%	18%
لعريكيب	73%	12%		15%
صاله	71%	11%	7%	11%
سوكوجيم الشرقية	67%	7%	18%	8%
سوكوجيم الغربية	71%	6%	17%	6%
الترحيل	60%	20%	11%	9%
تشياركه	95%	2%	2%	1%

هذه الأرقام تم الحصول عليها أثناء الحوارات مع المصادر الأساسية للمعلومات (المرحلة الأولى من التمرين).

الملحق ج.  
قطاعات تشغيل المهاجرين المستجوبين قبل المغادرة وفي أنواذيبو

قبل المغادرة														في أنواذيبو
عمل مكتبي	النقل (سائق)	خياط	خدمة الفرد	الصحة	المطاعم، إعداد المطبخ	الصيد	ميكانيكي سيارات / دراجات الخ	تعليم	بناء	تجارة بيع	غسيل / تنظيف	قطاعات أخرى	صناعة تقليدية / فن	
										1			5	الزراعة / تربية المواشي
									3					صناعة تقليدية / فن
									1	6	1			قطاعات أخرى
1			2		2				1	33		1		غسيل / تنظيف
	3	3	2			1			76	11		1		تجارة بيع
								1		1				بناء
							6			1				تعليم
1	2	2			1	25			8	5		1		ميكانيكي سيارات / دراجات الخ
	1	1	1		22					9				الصيد
					2									المطاعم، إعداد المطبخ
			10	1	3			1	3	10		1		الصحة
		5												خدمة الفرد
														خياط
	2													النقل (سائق)

عدد المهاجرين المستجوبين العاملين في أنواذيبو في القطاعات نفسها التي كانوا يعملون بها قبل مغادرتهم

تم الحصول على هذه الأرقام خلال استجواب المهاجرين (المرحلة الثانية).

قطاعات تشغيل المهاجرين المستجوبين قبل المغادرة وفي أنواذيبو

قبل المغادرة															
عمل مكتبي	النقل (سائق)	خياط	خدمة الفرد	الصحة	المطاعم، إعداد المطبخ	الصيد	ميكانيكي سيارات / دراجات الخ	تعليم	بناء	تجارة ابيع	غسيل / تنظيف	قطاعات أخرى	صناعة تقليدية / فن	الزراعة / تربية المواشي	
															الزراعة / تربية المواشي
									1.2%				100%		صناعة تقليدية / فن
								3.1%						1.4%	قطاعات أخرى
								1%	6.9%	100%				16.7%	غسيل / تنظيف
20%			10%		6.3%			1%	37.9%		16.7%			2.8%	تجارة ابيع
	25%	27.3%	10%			3.6%		79.2%	12.6%		16.7%			38.9%	بناء
								33.3%							تعليم
			5%				100%								ميكانيكي سيارات / دراجات الخ
20%	16.7%	18.2%			3.1%	89.3%			8.3%	5.8%	16.7%			19.4%	الصيد
	8.3%	9.1%	5%		68.8%					10.3%				2.8%	المطاعم، إعداد المطبخ
					6.3%										الصحة
			50%	100%	9.4%			33.3%	3.1%	11.5%		16.7%		6.9%	خدمة الفرد
		45.5%													خياط
	16.7%														النقل (سائق)

في أنواذيبو

نسبة المهاجرين المستجوبين العاملين في أنواذيبو في القطاعات نفسها التي كانوا يعملون بها قبل مغادرتهم



**FMM West Africa**  
Support to Free Movement of Persons & Migration in West Africa

استفادت أنشطة 'نظام متابعة السكان المتنقلين في نواذيبو' من دعم مقدم من طرف الاتحاد الأوروبي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا عبر مشروع حرية الحركة للمهاجرين في إفريقيا الغربية "FMM west Africa".



المنظمة الدولية للهجرة - موريتانيا

القطعة **E-Nord 551**، تفرغ زينه - انواكشوط - موريتانيا (ج. إ. م.)

هاتف : **+22245244081** فاكس **+22245244081**

البريد الإلكتروني : **iomnouakchott@iom.int**

الإنترنت : **www.iom.int/countries/mauritania**